﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنعام: 47]

❁ مُناسَبَةُ الآيةِ لما قبْلَها

تغليظُ لهجةِ الخِطابِ في التَّهديدِ وتَعميمِ الوعيدِ

لَمّا ذكر الله في الآيةِ السّابقةِ تهديدَه للمُشركين بسلْبِ حواسِّهم والختْمِ على قلوبِهم إن لم يُقلعوا عن هذا الشِّرك، وبيَّنَ إصرارَهم على الإعراض وعدمِ الاعتبار بالآياتِ؛ جاءت هذه الآيةُ بتهديدٍ أكبرَ وبإنذارٍ شديدٍ لكي يتركوا عبادةَ الأصنام، وعلى هذا تكونُ هذه الآيةُ أعمَّ في العذابِ مِنَ الآية السّابقةِ، يؤكِّدُ ذلك ما ذكره الرّازيُّ بأنَّ هذا العذابَ عامٌّ في جميع أنواعِه"[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾: مِن (رأى) العِلميَّةِ ضُمِّنتْ معنى: أخبروني، وليسَ لهذه الجملة في العَرَبيَّة نَظيرٌ؛ لِأنَّه جمع بَين علامتَيْ خطابٍ وهما تاءُ الفاعل، وكافُ الخطاب[2]، ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ بمعنى: "أخبروني، وهو أسلوبٌ يُذكرُ للتَّعجيب والتَّنبيهِ إلى أنَّ ما يُذكرُ بعدَه غريبٌ عجيبٌ، تقومُ به الحجَّةُ على المخالِف"[3].

2) ﴿بَغْتَةً﴾: (بغت) أصلُ البغت: أنْ يَفْجَأ الشَّيء[4]، ولقيته بغتةً، أي: فجأة، والمباغتةُ: المُفاجأةُ[5]، ﴿أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾ فجأةً، ومُفاجأةً[6]، لم يتقدَّمْ عندَهم منها علمٌ[7].

(1) الرازي، مفاتيح الغيب: 12/536، والبقاعي، نظم الدرر: 7/119.
(2) الكرماني، أسرار التكرار، ص: 108.
(3) الهرري، حدائق الروح والريحان: 8/334.
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (بغت).
(5) الجوهري، الصحاح: (بغت).
(6) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 134.
(7) ابن عطية، المحرر الوجيز: 2/293.

3) ﴿جَهْرَةً﴾: (جهر) أصلُ الجهر: إعلانُ الشَّيءِ وكشفُه[1]، الجهرُ: الظّاهرُ المكشوفُ ضدُّ السِّرِّ، جَهرْتُ الشَّيءَ: كشفتُه، ورآه جهرةً: لم يكن بينهما سترٌ، ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: 153] عِيانًا غيرَ مُحْتَجِبٍ ولا مستترٍ عنّا بشيء[2]، ﴿أَوْ جَهْرَةً﴾، أي: يأتيهم، وهم يرونَه معاينةً[3].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

لا يعجزُ اللهَ مباغتةُ الظَّالمين بعذابٍ

يخاطبُ اللهُ تعالى النَّبيَّ ﷺ بأن يقولَ لهم: أخبروني عن شأنِكم إنْ أتاكُم عذابُ اللهِ مباغتًا ومفاجئًا لكم، فأخذَكم على غِرَّةٍ لم تتقدَّمْهُ أماراتٌ تُشعرُكم به، أو أتاكم وأنتم تعاينونَه، هل يُهلكُ اللهُ به إلّا القومَ الظّالمين؟ وذلك لظلْمِكم أنفسَكم وجنايتِكم عليها بما اخترتُم لها منَ الشِّركِ والفُجورِ وعبادةِ من لا يستحقُّ العبادةَ، وتركِ عبادةِ من هو حقيقٌ وجديرٌ بها[4].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

الغرضُ مِنَ الفصلِ بالاستئنافِ:

الإعراضُ عنِ الآياتِ عاقبتُه العذابُ الشَّديدُ

استأنفَ الكلامَ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ﴾ بعد أنْ ذكرَ إعراضَهم عنِ الآياتِ الكثيرةِ التي صرّفها اللهُ تعالى، تهديدًا وتوعُّدًا لهم "بأنَّ إعراضَهم لا يرجعُ بالسّوءِ إلا عليهم ولا يضرُّ بغيرِهم"[5].

دَلالةُ افتتاحِ الكلامِ بفعلِ القولِ:

عنايةُ اللهِ برسولِه ﷺ من حيثُ استفتاحُ الآي بالأمرِ بالقولِ

افتتحَ التَّهديدَ بالأمرِ بالقولِ للاهتمامِ بإبلاغِه وتلقينًا له ﷺ،

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (جهر).
(2) السّمين، عمدة الحفّاظ: (جهر)، وابن منظور، لسان العرب: (جهر).
(3) الواحدي، البسيط: 8/150، والزّجاج، معاني القرآن وإعرابه: 2/249.
(4) المراغي، تفسير المراغي: 7/127.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 7/236.

وإلّا فإنَّ مُعظمَ ما في القرآن يجبُ على الرّسولِ ﷺ أن يقولَه لهم لكونِه مبلِّغًا[1].

دَلالةُ كافِ الخطابِ:

المبالغةُ في التَّنبيهِ على شدَّة العذابِ بكافِ الخطاب

ذُكِرَت كافُ الخطابِ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ﴾ ولم تُذكَر في الآيةِ السّابقةِ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم﴾ وهذا يدلُّ على شدَّةِ العذابِ؛ لأنَّه لمّا كان التَّهديدُ شديدًا، جمعَ فيه بين أداتَي الخطابِ[2]، ولأنَّ المتوعَّدَ به في الآية عذابُ الله، وهو أشدُّ من أخْذِ السَّمعِ والأبصارِ، جمعَ بين حرفَي الخطابِ الكافِ والتّاءِ في ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ مبالغةً في تأكيد التَّنبيهِ[3]، فلمّا كان المتوعَّدُ به شديدًا أكَّد في التَّنبيه عليه مبالغةً فيه[4]، ولمّا كان التَّهديدُ أخفَّ من ذلك لم يؤكِّد به، فاكتُفيَ بخطاب الضَّمير، فقال: ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[5].

دَلالةُ إضافةِ العذابِ إلى لفظِ الجلالةِ:

التَّهديدُ بعذابِ اللهِ أبلغُ من حيثُ إضافتُهُ

أضافَ العذابَ إلى لفظِ الجلالةِ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ﴾؛ تهويلًا للعذابِ ولمزيدِ قوَّةِ التَّهديدِ، فالعذابُ الذي سيأتيكم هو عذابُ "الذي له جميعُ صفاتِ الكمالِ فلا يُعجزه شيءٌ"[6].

سرُّ التَّعبيرِ بالفعلِ ﴿أَتَىٰكُمْ﴾ دونَ (جاءكم):

لا مانعَ من عذابِ المشركينَ ولا دافِعَ

عبَّر القرآنُ الكريمُ بالإتيان بعذابِ الله دونَ المجيء؛ لأنَّ الإتيانَ يُشيرُ إلى السُّهولةِ، وفي هذا دَلالةٌ على أنَّ إتيانَ العذاب إلى المشركين المُعاندين أمرٌ سهلٌ وميسورٌ، فلا يوجدُ مُعارضٌ ولا مانعٌ.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 7/221، 240.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 4/132.
(3) السيوطي، قطف الأزهار: 2/875.
(4) ابن جماعة، كشف المعاني، ص: 161، وزكريّا الأنصاريّ، فتح الرحمن: 1/167.
(5) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/516.
(6) البقاعي، نظم الدرر: 7/119.

دَلالةُ الجمعِ بين البَغتةِ والجَهرةِ:

خـفاءُ الـعـذابِ أنـسـبُ لـلشِّدَّة والإيلامِ

جمعَ بين البَغتةِ والجَهرةِ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾، وكان الظّاهرُ أن يقولَ: (خُفيةً وجَهرةً)؛ لأنَّ نقيضَ الجهرةِ الخُفيةُ، ولكنَّه قابل الجهرةَ بالبغتة؛ لأنَّ البغتةَ متضمِّنةٌ معنى الخُفية، فصحَّت مقابلتُها للجَهرة؛ لأنَّ العذابَ يأتيهم من حيث لا يَشعرونَ، فخفيَ سببُه[1]، فأرادَ أنَّ العذابَ سيأتيهم من غيرِ أن يَشعروا به، وتظهرَ أماراتُه، فقال: ﴿بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾[2].

علَّةُ إيثارِ البغتةِ على الخُفيةِ:

التَّـحـذيـرُ من سـرعـةِ الأخْـذِ بالبغتةِ

لَمّا وصفَ عذابَه بالأخذِ آثرَ لفظَ (البغتة) على الخُفية؛ لأنَّ الأخذَ يُشعرُ أنَّه يأتي بغتةً؛ وفائدةُ ذلك الدَّلالةُ على السَّطوةِ والقهرِ، وغايتُه التَّحذيرُ من سرعة الأخْذِ[3]، وحديثُ السّياقِ يقتضي التَّعبيرَ بالبغتة لا بالخُفية؛ لأنَّ الخفاءَ لا يقتضي المُفاجأةَ، بلِ الخفاءُ هو دلالةٌ على عدمِ الظُّهورِ، وهذا يتناقضُ مع مَجيءِ العذابِ من غيرِ أن يشعروا به، بحيث لا يُرى إلا مُتَلبِّسًا بكم من غيرِ أن يشعرَ به ويظهرَ شيءٌ من أماراته[4]، وبهذا فإنَّ البغتةَ أليقُ بالسّياق؛ لأنَّها تدلُّ على مجيءٍ مفاجئٍ، وهو المرادُ، وليس المرادُ الخفاءَ، "سمّاه اللّه تعالى بالبغتة؛ لأنَّه فاجأَهم بها"[5]، ولأنَّ البغتةَ يصحُّ تأويلُها باسْمِ الفاعلِ، أي: مباغِتين لهم أو باسْمِ المفعولِ: مبغوتين، وفي هذا دَلالةٌ على الجمعِ بين الفاعلِ والمفعولِ.

فائدةُ تقديمِ البغتةِ على الجهرةِ:

البـغـتـةُ أهـولُ وأشدُّ ردْعًا

قدَّمَ البغتةَ على الجهرةِ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾،

(1) الواحدي، البسيط: 8/150، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/517
(2) الزمخشري، الكشاف: 2/24، والطيبي، فتوح الغيب: 6/91، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 7/237
(3) البقاعي، نظم الدرر: 7/117
(4) البقاعي، نظم الدرر: 7/119
(5) الرازي، مفاتيح الغيب: 12/536

وبُدِئَ بها؛ لأنَّها أردعُ منَ الجَهْرةِ، وأهْولُ وأفْظعُ[1]؛ لأنَّ الخفاءَ أخوفُ للنّاس، وذلك أنسبُ لسياقِ التَّهديدِ والتَّخويفِ.

دَلالةُ ﴿أَوْ﴾ في قولِه: ﴿بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾:

قدرةُ اللهِ مطلقةٌ وعجزُ المعذَّبينَ مُطبِقٌ

دلّتْ ﴿أَوْ﴾ على أنَّ العذابَ الذي توعَّدهم اللّه به غيرُ موقوتٍ بزمن، إنَّما أمْرُ ذلك إلى اللّه؛ فقد يأتيهم على حينِ غفلةٍ من حيث لا يشعرون أو يتوقَّعون كما فُعل ذلك بقوم لوطٍ وقومِ عادٍ، أو يأتيهم بعد أن يُنذَروا به، ويُحدَّدَ لهم وقتُه كما فُعل مع قومِ صالحٍ، قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۝٦٥﴾ [هود: 65]، وهذا دليلٌ على مُطلَق قُدرتِه سبحانه وعجزِ المُعذَّبين[2].

سرُّ المقابلةِ بين البَغتةِ والجَهرةِ:

الخفاءُ والعلانيةُ والمفاجأةُ والتَّمهيدُ صُوَرٌ لاستحكامِ العذابِ

ذُكرتِ الجَهرةُ في مقابلةِ البَغتة؛ لأنَّ البغتةَ بمقتضى المُعتادِ تكونُ في خُفية، ولا إعلانَ فيها من قبلُ، أو على الأقلِّ تَجيءُ من غيرِ ترقُّبٍ ولا انتظارٍ؛ فهي خافيةٌ على من نزلتْ عليهم، ولذلك قابلتْها جَهرةٌ، ويجوزُ أن تكونَ البغتةُ بمعنى: ليلاً، وجهرةٌ بمعنى: نهارًا؛ لأنَّ المفاجأةَ تكونُ باللَّيل، والعلانيةَ تكونُ بالنَّهار عادةً، وهذا من باب دَلالةِ المُقابلة[3]، والجمعُ بين حالَي العذابين تصويرٌ لاستحكام العذاب، وتحقُّقِ حدوثه، ودفعٌ لتوهُّم وقوعِه في حالٍ دون أخرى.

بلاغةُ الاستفهامِ في الآية:

عنادُهم وكِبْرُهم محلُّ إنكارٍ

الاستفهامُ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ بمعنى: النَّفي؛ ولذلك دخلت ﴿إِلَّا﴾، وهو استثناءٌ مفرَّغٌ، والتَّقديرُ:

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/517، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 3/135

(2) عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن: 3/185.

(3) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2505.

ما يُهْلَكُ إلّا القومُ الظّالمون[1]، والغرضُ منه الإنكارُ، أي: ما يُهلكُ بالعذاب إلّا أنتم؛ لأنَّكم كفرتُم وعاندتُم[2].

فائدةُ التَّعبيرِ بالاستفهام عنِ النَّفي:

إثارةُ البحثِ عن هالكٍ بوصفٍ آخرَ

عبَّر عنِ النَّفي بالاستفهام، ولم يقلْ: (ما يُهلك) "للتَّنبيه، كأنَّه كان سؤالٌ وكانت إجابةٌ، وذلك تأكيدٌ للنَّفي فضلَ تأكيدٍ"[3]؛ لأنَّه أراد من قولِه تعالى: ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ إثارةَ النَّظرِ للبحث عن هالكٍ بوصفٍ آخرَ، ليَقصرَ الهلاكَ عليهم للمبالغةِ والتَّأكيدِ؛ إذِ العِلمُ المتحقِّقُ بعد البحثِ أبلغُ منَ العلمِ بالإخبار ابتداءً، فالنَّظرُ والبحثُ يُزيلُ الشَّكَّ، فيثبتُ المعنى على وجهِ اليقين.

توجيهُ البناءِ للمفعولِ في ﴿يُهۡلَكُ﴾:

قَصْرُ العنايةِ بالهلاكِ دون فاعلِه

عبَّر عن هلاكِ الظّالمين بالفعلِ المَبنيِّ للمفعولِ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾؛ اهتمامًا بالمعنى المضمَّنِ في الفعل، وهو الهلاكُ؛ ليقصرَ الاهتمامَ عليه، فلا ينصرفُ نظرٌ إلى الفاعل، ولأنَّ "المخوِّفَ بالذّات هو الهلاكُ من غير نظرٍ إلى تعيين الفاعلِ، بُنِي للمفعول"[4].

وجهُ إيثارِ لفظِ ﴿ٱلۡقَوۡمُ﴾:

اجتماعُ الكافرين على الظُّلم مَدعاةٌ لإيقاعِ العقوبةِ بهم

عبَّرَ عن هؤلاءِ الظّالمين الهالكين بـ ﴿ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، ولم يقلْ: (هل يهلك إلّا الظالمون)؛ لأنَّه أراد التَّنبيهَ على أنَّهم تجمَّعوا على الظُّلم "أي: لا يُهلك إلا القومُ الذين تجمَّعوا على الظلم، وتحزَّبوا، وتضافروا عليه، وتعاونوا على إثمِه"[5].

(1) السّمين، الدر المصون: 4/637، وابن عطية، المحرر الوجيز: 2/293، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/517، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 2/162.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 7/237
(3) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2505
(4) البقاعي، نظم الدرر: 7/119.
(5) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2505.

وفيه إشارةٌ إلى قوَّة هؤلاء الظالمين وتجبُّرِهم؛ لأنَّ لفظَ القوم مأخوذٌ منَ القيام، وهو يعني الانتصابَ والوقوفَ، وهو أدعى لإيقاع العقوبة بهم جزاءً لتعنُّتهم.

بلاغةُ العُدول مِنَ الإضمارِ إلى الإظهار:

الظُّلمُ سببُ الهلاكِ، وهو عامٌّ لا يختصُّ بالمخاطَبين

ظاهرُ السّياقِ في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ أنْ يقولَ: (هل يُهلَكُ إلا أنتم)؛ إذِ الخطابُ في صدرِ الآية جاء بصيغة الخطابِ، ولكنَّه وضعَ الاسمَ الظّاهرَ موضعَ المُضمرِ التفاتًا؛ ليُصرِّحَ بعلَّة الإهلاكِ، فيبيِّنَ "أنَّ مناطَ إهلاكِهم ظلمُهم الذي هو وضعُهم الكفرَ موضعَ الإيمان"[1]، ويُزاد على ذلك أنَّ فائدةَ الالتفات هنا إرادةُ التَّعميمِ، فالإهلاكُ لا يختصُّ بالمخاطَبين، بل لكلِّ من وافقَهم في وصفِهم، ولو عبَّر عنهم بالضَّمير؛ لفاتَ هذا العمومُ.

سِرُّ التَّعبيرِ بالوصفِ دونَ الضَّميرِ:

إيرادُ الأوصافِ معلَّقةً بأحكامها يؤذِنُ بتحقُّقها

وصفَ القومَ الذين حصرَ الإهلاكَ عليهم بأنَّ صفتَهم ظالمون؛ إذْ "في ذكرِ الظُّلم تنبيهٌ على علَّة الإهلاكِ، والمعنى: هل يهلك إلّا أنتم لظُلمِكم؟"[2]، "تسجيلًا عليهم بالظُّلم وإيذانًا بأنَّ مناطَ إهلاكِهم ظُلمُهم الذي هو وضعُهم الكفرَ موضعَ الإيمان"[3].

وجهُ تخصيصِ العذابِ بالظَّالمين:

العذابُ للمؤمن رفعُ درجاتٍ، وللظَّالم خسرانٌ وحسراتٌ

اختصَّ العذابَ بالظّالمين في قولِه جلَّ شأنُه: ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾؛ لفعلِهم موجباتِه، وهو في حقِّ المؤمنين بلاءٌ يورثُهم الخيرَ؛ لأنه لا يحصلُ بنزولِه تمييزٌ بين مؤمن وكافرٍ؛ لأنَّ الهلاكَ عندما يقعُ يعمُّ الجميعَ، فإن عمَّ الأبرارَ والأشرارَ في الظّاهر، إلا أنَّه في الحقيقةِ مختصٌّ بالظّالمين؛ لأنَّ الأخيارَ يَستوجبون بسبب

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 3/135.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/517.
(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 3/135، والآلوسي، روح المعاني: 4/145، والقاسمي، محاسن التأويل: 4/363.

نزولِه أنواعًا عظيمةً مِنَ الثَّواب والدَّرجاتِ الرَّفيعةِ عند اللّه تعالى، والظّالمون إذا نزل البلاءُ بهم؛ فقد خسروا الدُّنيا والآخرةَ معًا؛ فلذلك وصفَهم اللّه تعالى بكونِهم هالكين[1].

إذا طغى الظُّلمُ وعـــمَّ؛ هلك الظَّالمون

اللّهُ ﷻ لا يُهلِكُ الظّالمين إلا إذا ساد الظُّلمُ وعمَّ، فبعضُهم وقعَ منهمُ الظُّلمُ فعلًا، والآخرون سكتوا عنه، فكانوا ظالمين بسكوتِهم، يؤكِّدُ هذا ما ذكره اللّه تعالى في شأن بني إسرائيلَ بعد عصيانِهم واعتدائِهم بأنَّهم كانوا يَسكتون عنِ المعصية، قال تعالى: ﴿كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ٧٩﴾ [المائدة: 79]"[2].

نكتةُ التَّعبيرِ بالظُّلم دونَ غيرِه:

صُـــوَرُ الـظُّـلـمِ متعدِّدةٌ

عبَّر بوصفِ الظُّلم، وجعلَه سببَ الهلاك لتعدُّدِ أنواعِه؛ فقد ظلموا بسبب الشِّركِ، وظلموا بعدمِ الطّاعة، وظلموا أنفسَهم بضلالها[3].

(1) الرازي، مفاتيح الغيب: 12/537، والهرري، حدائق الروح والريحان: 8/321.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2506.
(3) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2505.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد العاشر، سورة المائدة من الآية 107 إلى سورة الأنعام الآية 58
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة المائدة من الآية 107 إلى سورة الأنعام الآية 58 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 10 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-62-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 10 : سورة المائدة من الآية 107 إلى سورة الأنعام الآية 58.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-798-62-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-7560922 بتاريخ 2023/12/18م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»